

**متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة في ظل
جائحة كورونا من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية**

**Requirements for achieving social protection for poor families during
the coronavirus pandemic from the perspective of generalist practice
in social work**

٢٠٢٥/٢/٢٢	تاريخ التسليم
٢٠٢٥/٣/١	تاريخ الفحص
٢٠٢٥/٣/١٢	تاريخ القبول

إعداد

خلف زكي مليكه عياد

khalaf.zaky236@social.aun.edu.eg

متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة في ظل جائحة كورونا من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

اعداد وتنفيذ

خلف زكي مليكه عياد

ملخص البحث:

استهدفت الدراسة تحديد متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة في ظل جائحة كورونا من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، والتي تمثلت في تحديد (المتطلبات الصحية - المتطلبات الاجتماعية - المتطلبات الاقتصادية - المتطلبات التعليمية)، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة العمدية على عدد (٣٤٠) مفردة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لمتطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ككل بلغ (٢.٢٧) بمستوى عام متوسط. وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب الأول "المتطلبات الصحية" بمتوسط حسابي (٢.٣١) بمستوى متوسط. وجاء في الترتيب الثاني "المتطلبات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (٢.٢٧) بمستوى متوسط، وجاء في الترتيب الثالث "المتطلبات الاقتصادية" بمتوسط حسابي (٢.٢٦) بمستوى متوسط وأخيراً جاء في الترتيب الأخير "المتطلبات التعليمية" بمتوسط حسابي (٢.٢٢) بمستوى متوسط. كما توصلت الدراسة إلى ضرورة الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدم للأسر الفقيرة، وضرورة توفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك توفير مزيد من الخدمات الصحية للأسر الأكثر احتياجاً.

الكلمات المفتاحية: الحماية الاجتماعية، الأسرة الفقيرة، فيروس كورونا.

Requirements for achieving social protection for poor families during the coronavirus pandemic from the perspective of generalist practice in social work

Abstract

The study aimed to identify the requirements for achieving social protection for poor families in light of the corona pandemic from the perspective of general practice in social work, which was to identify (health requirements – social requirements – economic requirements – educational requirements), and this study belongs to descriptive studies and has relied on the social survey method by intentional sample on a number of (٢٤٠) single, the results of the study have concluded that the average general requirements for achieving social protection for poor families as a whole reached (2.27) at an average general level. This is according to the following: in the first place came the "health requirements" with an arithmetic average (2.31) at an average level. In the second ranking came the "social requirements" with an arithmetic average (2.27) at an average level, and in the third ranking came the "economic requirements" with an arithmetic average (2.26) at an average level and finally came in the last ranking the "educational requirements" with an arithmetic average (2.22) at an average level. The study also found the need to improve the level of services provided to poor families, the need to provide job opportunities in small and medium enterprises, as well as providing more health services to the most needy families

Keywords: social protection, poor family, coronavirus

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يُعد الفقر مشكلة و ظاهرة عالمية حيث لم تخل
حقبة من حقبة التاريخ من الفقر كما أنه ظاهرة
نسبية تختلف من مجتمع لآخر وفي نفس
المجتمع من فترة زمنية لأخرى، كما أن الفقر
في المجتمع الواحد يقسم إلى عدة فئات تعاني
منه بصورة مرتفعة وأخرى متوسطة وأخرى
منخفضة (عبدالفتاح ، ٢٠١٤ ، ص ١١١٧).

ولمشكلة الفقر انعكاساتها السلبية على
مستوى معيشة الفقراء في كل مناحي الحياة،
لذا ظهرت في كل العصور دعوات إنسانية
تدعو إلى التخفيف من حدة الفقر والحرمان
هذه الدعوات اتخذت مظاهر مختلفة أحدها
فردى والآخر تنظيمي سواء كان أهلياً أو
حكومياً تتأثر بالدين والقيم التي تدعو الإنسان
إلى مساعدة أخيه الإنسان والتي تُحمل
المجتمع مسئولية مساعدة هذه الفئات بشكل
مستمر حتى تُخفف عنها ويلات الفقر وبناء
على ذلك فقد تضافرت الجهود الدولية لمواجهة
هذه المشكلة وذلك تزامناً مع تعرض جميع
المناطق الرئيسية في العالم لموجات من الركود
مما جعل مكافحة الفقر أشد صعوبة وأكثر
إلحاحاً من أي وقت مضى فظاهرة الفقر من
أخطر المشكلات العالمية التي تواجهها جميع
المجتمعات والتي تعرقل عملية التنمية حيث
يتأثر ثلث سكان العالم بهذه الظاهرة. (فهمي ،
٢٠٠٣ ، ص ٥٧).

ويمثل الفقر كعقبة مهمة للمخططين
وصناعي القرار أمام التنمية السياسية
والاجتماعية والاقتصادية وكسبب رئيسي للعديد
من المشكلات الاجتماعية ، فهو ظاهرة متعددة
الأبعاد ناتجة عن عوامل متعددة. (Yassinc
2020 , chckima)

وتشغل قضايا الفقر واستراتيجيات
مواجهتها مكانة مركزية في أولويات

واستراتيجيات التنمية المستدامة في جميع
المجتمعات الإنسانية ، فهي القضية الأكثر
تقاطعاً والتقاء مع كل قضايا المجتمع في
حاضرة ومستقبله. (عبيد، كاظم ، ٢٠٢٠)
كما يعد الفقر آفة من آفات المجتمع الأمر
الذي ينعكس بشكل تلقائي وسلبي على خطط
التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلى تخلف
المجتمع وتراجعته على كافة الأصعدة
والمستويات.

وهذا ما اشار اليه (رحيم، حسين ،
٢٠٠٣) في دراسته بأن الفقر يترتب عليه
العديد من الآفات الاجتماعية كالمرض والجهل
، والتي تؤثر سلباً على الواقع المعيشي للأفراد
من جهة وعلى تحقيق أهداف التنمية
الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى ،
وتشكل مكافحة الفقر في العالم العربي
ومحاولات إيجاد سبل لمواجهة والتقليل من
حدته من أهم التحديات الأساسية التي تواجه
الحكومات لرفع المستوى الأدنى لهذه الطبقات ،
كما اتفقت دراسة (عبدالرحيم، محمد ، ٢٠٠٧)
على أن الفقر من أهم المشكلات والقضايا التي
تجد اهتماماً على المستويين العالمي والمحلي ،
وبخاصة أنه لم يعد النظر للفقر على أنه مجرد
احتياج مادي أو قلة دخل ولكنه فقر بشري ،
وأكدت عليه دراسة (عثمان، أحمد ؛ صدقي،
إبراهيم ؛ نظمي، مينا ، ٢٠١٦) أن من أسباب
الفقر في مصر غياب الخدمات الاجتماعية
وسوء البنية التحتية، وانتشار الأمية والاعتماد
الأكبر على الزراعة ، ولا ريب في أن العولمة
كانت لها انعكاساتها السلبية بما أدت إليها من
تفاوتات اقتصادية بين الدول المختلفة وارتفاع
نسبه الفقراء في معظم مناطق العالم ويتعرض
الفقر الحرمان والتهامش من ثم يبدو التحدي
الأكبر في كيفية التوازن بين عمليات الإصلاح
من جانب وتوفير الحماية الاجتماعية للمواطن

من جانب آخر من هنا تبدأ أهمية الحماية الاجتماعية للفئات المستضعفة في المجتمع , وهذا ما اوضحته دراسة (David, 2008 , Armando) بأن هناك إجماع متزايد حول الرأي القائل بأن الحماية الاجتماعية تشكل استجابة فاعلية للفقير والضعيف في البلدان النامية ومكوناً أساسياً في استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوضح أن ظهور الحماية الاجتماعية يشكل استجابة للعوامل العالمية , ولكن مع تنوع إقليمي كبير , كما أنها تبحث في العوامل التي تحدد المصير المستقبلي للحماية الاجتماعية وتحدد الاحتياجات البحثية العاجلة .

فقد بدأت فكرة الحماية الاجتماعية مطلع القرن العشرين في الدول الصناعية في شكل التأمينات الاجتماعية للعاملين , تأمينات ضد الشيخوخة والوفاة والإصابة بأمراض العمل, ثم تطور لما يسمى بدولة الرعاية الاجتماعية لتشمل الضمان ضد البطالة, حتي توصلت اليوم الي ما أصبحت تسمى بالحماية الاجتماعية الشاملة. وأصبحت الحماية الاجتماعية ناتج متوقع لتطورات السياسة الاقتصادية, بل عنصر من عناصرها لابد من أخذه في الاعتبار عند تنفيذ السياسات الاقتصادية الموضوعية, وسياسات الحماية الاجتماعية هي محصلة التفكير المنظم الذي يستند إلي أيديولوجية المجتمع, والتي تحدد الجهود الأهلية والحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية للمواطنين في المجتمع, من خلال خطط علمية تحدد برامج ومشروعات موجهة من الدستور والتشريعات, بما يحقق العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان في المجتمع. (خفاجي, ٢٠١٩, ص ص ١٥٣-١٦٥)

وتعد الحماية الاجتماعية حق من حقوق الإنسان , تقوم على الحق في الضمان

الاجتماعي المكرس في الإعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٨) , وهذا يعنى أن الدولة ملزمة , بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان بضمان الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية وأن جميع الأفراد لديهم الحق في الحماية الاجتماعية , في العديد من البلدان يكرس هذا الحق في الدستور , أن النهج القائم على الحقوق في الحماية الاجتماعية يعنى أنه ينبغي تطبيق المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان المتمثلة في المساواة وعدم التمييز والمشاركة والشفافية والمساواة في تصميم أنظمة الحماية الاجتماعية وتنفيذها ورصدها وتقييمها , تسهم الحماية الاجتماعية أيضاً في أعمال العديد من حقوق الإنسان الأخرى مثل الحق في مستوى معيشى لائق , والحق في التعليم وفي أعلى مستوى صحى يمكن بلوغه .

(Economic and social commission for Asua pacific , 2018 , p 2)

فالحماية الاجتماعية مكوناً أساسياً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان , حيث نصت المادة ٢٢ منه على أنه كل شخص بصفته عضواً في المجتمع له الحق بالضمانات الاجتماعية وفي أن تحقق بواسطة المجهود القومى والتعاون الدولى وبما يتفق مع نظم كل دولة ومواردها , الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التى لا غنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته وأكد العهد الدولى الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادرة فى العام ١٩٦٦ م , وفى المادة ٩ منه , على حق كل إنسان بالضمان الاجتماعى بما فى كل التأمينات الاجتماعية , بالإضافة إلى الحق بالعمل اللائق والرعاية الصحية للبالغين والأطفال المواد (١٠ - ١١ - ١٢) . (الناشف , ٢٠١٤ , ص ٥)

وتشير الأدبيات المتعلقة بالحماية الاجتماعية وعدم المساواة والفقر إلى أن الحماية الاجتماعية هي أداة السياسة للقضاء على الفقر وعدم المساواة ، وهذا ما استهدفت دراسة (dina , 2021) حول تحديد دور وتأثير برامج شبكة الحماية الاجتماعية في التوزيع المتساوي للحماية الاجتماعية لجلب وتخفيف أى عواقب سلبية قد تحدث للشرائح الفقيرة والأشخاص المستضعفين الذين يتعرضون للصدمات المادية، وتعتبر الحماية الاجتماعية من أهم مكونات السياسة الاجتماعية حيث تسعى الدولة من خلالها إلى تنسيق وتوجيه وتوحيد الجهود لتحقيق رؤيتها المتمثلة في تحقيق تنمية اجتماعية شاملة ومستدامة من خلال تطوير السياسات الاجتماعية بالتعاون مع الشركاء في القطاع الاجتماعي وتقديم البرامج والخدمات على أساس العدالة والمساواة باعتبارها حقوق مشروعة لكافة الفئات المهمشة والفقيرة. (هاشم، ٢٠١٤ ، ٩٠)

وتعتبر المنظمات الاهلية محور الارتكاز للمجتمع المدني لدورها القيادي في الوقت الراهن حيث عليها ان تطور من نفسها لمواجهة هذه التحديات التي تواجهها وإلا لن تستطيع القيام بدورها المنوط بها في المجتمع والتمثل في مساعدة العملاء علي اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وتعد جائحة فيروس كورونا من تلك المشكلات التي يجب مواجهتها في كافة الاصعدة، وهذا ما اشارت اليه دراسة (عبدالرحيم، ٢٠٢٣) الي ضرورة تفعيل دور الجمعيات الاهلية في التصدي لجائحة كورونا، وكذلك الاهتمام بمواجهة التحديات التي تواجه الجمعيات الاهلية في ادائها للدور الوقائي في التصدي لجائحة كورونا. حيث تقوم الجمعيات الاهلية بدور هام

وفعال في توفير الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وخاصة في ظل جائحة كورونا وهذا ما اتفقت عليه دراسة (محمد، جيهان، 2023) الي ارتفاع مستوي تقديم الخدمات والبرامج الاجتماعية من الجمعيات الأهلية من وجهة نظر العمالة غير المنتظمة والعاملين بتلك الجمعيات أن تلك الجمعيات قادرة علي توفير العديد من الخدمات والمساعدات للمستحقين ، وأن اهم الخدمات والبرامج الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة هي تقديم مساعدات مادية وعينية في المناسبات، ومنح وتوفير قروض بسيطة أو منح مرتبات شهرية حسب إمكانيات كل جمعية. كما استهدفت دراسة (stefanos , 2021) على اكتشاف اتجاهات وأنماط الحرمان الشديد وتقييم دور أنواع الحماية الاجتماعية في هذا المجال والتي تؤكد على أهمية الحماية الاجتماعية في معالجة الحرمان الشديد من خلال المزايا النقدية والعينية على وجه الخصوص ، فهي أساسية من أجل مواجهة الفقر وتقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية للفقراء لتحقيق التنمية البشرية وتمكين الفقراء من خلال تفعيل التعاون المشترك بين كافة المنظمات الموجودة في المجتمع سواء كانت حكومية أو أهلية ، حيث تبث ورقة (Edward , 2018) في الهياكل الدستورية الجديدة من خلال استجواب أهميتها للحماية الاجتماعية والتي استنتجت أن الدستور الجديد يحمل أفضل وعد مما أدى إلى تعزيز الحماية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية ، وتركز الحماية الاجتماعية على إشباع الحاجات الأساسية للأسر الفقيرة وذلك من أجل إعادة دمجهم مرة أخرى في المجتمع فالأمر لا يقتصر على مجرد تقديم الحاجات الأساسية فقط وإنما يمتد إلى الارتقاء بقدراتهم وتنمية

مهاراتهم الحياتية ليصبحوا مشاركين فاعلين في المجتمع قادرين على المشاركة في صنع واتخاذ القرارات. (شومر ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣)

وفى إطار ذلك توصلت نتائج (Epstein , 2013 , Marc j &) إلى صياغة تصور مقترح من وجهة نظر الفقراء أنفسهم أوضح أن البطالة ونقص الرعاية الصحية وانخفاض الدخل وعدم كفايته من أهم المشكلات التي يعاني منها الفقراء وأوضح أنه يمكن تحسين مستواهم المعيشي والقضاء على الفقر من خلال توفير فرص عمل وإقامة المشروعات الصغيرة ليتمكنوا من مواجهة متطلبات الحياة وتخفيف حدة المشكلات الاجتماعية المترتبة على الفقر ، هذا ما أشارت إليه دراسة (عبدالباقي، روايح، ٢٠١٢) من إبراز لأهمية تدابير الحماية والدعم الاجتماعي للحد من اتساع ظاهرة البطالة والتخفيف من انعكاساتها المختلفة للمحافظة على النسيج الاجتماعي والتي تؤكد على ارتفاع نسبة ظاهرة البطالة في الجزائر ما حدا بالحكومة إلى تدعيم تدابير الدعم والتكافل والحماية الاجتماعية وذلك لتدارك الوضع خلال البرامج التنموية اللاحقة بغرض المحافظة على تماسك النسيج الاجتماعي للمجتمع .

وهذا ما تسعى إليه الجهات المهمة بالحماية الاجتماعية من خلال القروض التي تقدمها لعمل المشروعات الصغيرة ومن خلال برنامج (فرصة) التي تقدم مديرية التضامن الاجتماعي المكمل لبرنامج تكافل وكرامة ، ومن خلال ذلك أشارت دراسة (عبد الحميد ، ٢٠١٤) والتي تنطلق من هدف رئيسي يتمثل في التعرف على دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في تدعيم الحماية الاجتماعية للفقراء في الريف ، والتي أكدت أن الصندوق ساهم في التخفيف من مشكلة البطالة بين الشباب حيث ساهم في

توفير كثير من فرص العمل للشباب ، كما أنه ساهم في نشر ثقافة العمل الحر ، كما ساهم في تحسين المستوى الاجتماعي للمستفيدين من برامجه ، كما أشارت دراسة (Stephen , 2010 , Philip &) إلى أن الحماية الاجتماعية التي تقدم للأسر الفقيرة يجب أن تتميز بالاستمرارية والعمل على تقديم تلك البرامج باستمرار من أجل تحقيق مستوى معيشي أفضل للأسر الفقيرة بما يساهم في جعلهم أفراد منتجين وليس مجرد عملاء يحصلون على خدمات الرعاية الاجتماعية . (stephen Devereuk , philip white ,) (pp 53 – 52)

وتحقيق الحماية الاجتماعية في التأمينات الاجتماعية ، المساعدات الاجتماعية ، شبكة الأمان الاجتماعي ، والضمان الاجتماعي ، فنجد أن دراسة (Juan R , 2011 , Laiglesia) تبحث في بعض الارتكازات المؤسسية الأكثر شعبية في مجال الحماية الاجتماعية من العقود الماضية " التحويلات النقدية المشروطة ، ضمانات التوظيف ، المعاشات الاجتماعية ، وحسابات توفير البطالة ساهمت هذه الأدوات وغيرها من الأدوات العامة في توسيع نطاق تغطية الحماية الاجتماعية في البلدان النامية ، تجادل هذه الورقة بأن هناك حاجة إلى أدوات تعمل بشكل أفضل بين التأمين الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية من أجل التغلب على ازدواجية أنظمة الحماية الاجتماعية في البلدان متوسطة الدخل .

وهذا وقد اهتمت دراسة (جاد المولى ، ٢٠١٨) بقضية الحماية الاجتماعية للفقراء المفرج عنهم من إحدي القضايا الهامة والضرورية لكل أفراد المجتمع بصفة عامه والمفرج عنهم بصفه خاصة فمن خلال الحماية يعيش الإنسان في أملن وأستقرار وتهدف برامج

الحماية إلى حماية الفئات الفقيرة من التقلبات الشديدة وغير المتوقعة في مستوى المعيشة. ويسعى هذا البحث إلى مناقشة الحماية الاجتماعية، الفقراء، المفرج عنهم وتتمثل في الأهداف، العناصر، الأطراف المسؤولة، النظم، العلاقة بين التخطيط الاجتماعي ونظم، التخطيط الاجتماعي في تفعيل برامج، متطلبات تفعيل برامج، آليات تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء المفرج عنهم.

وتعتبر الحماية الاجتماعية أساسية من أجل مواجهة الفقر وتقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية للفقراء لتحقيق التنمية البشرية وتمكين الفقراء من خلال تفعيل التعاون المشترك بين كافة المنظمات الموجودة في المجتمع سواء كانت حكومية أو أهلية أو خاصة، وقد أوضحت دراسة (Bawa, 2006) أهمية تضافر جهود القطاعات الثلاثة الأساسية الموجودة في المجتمع وهي قطاع الحكومة والقطاع الخاص والقطاع الأهلي من أجل مواجهة مشكلة الفقر والعمل على تهيئة البيئة المناسبة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من أجل العمل على تحقيق تنمية المجتمع وأحداث تغييرات إيجابية لصالح الفقراء في المجتمع من خلال تعاون القطاعات الثلاثة وخاصة في ظل عجز القطاع الحكومي بمفرده لمواجهة المشكلات المترتبة على الفقر في مصر وخاصة مع الاتجاهات الحديثة الموجودة في المجتمع كما أكدت دراسة (محمد، هناء، ٢٠١٦) أن المنظمات الغير حكومية لها دور كبير في تحقيق الحماية الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية للأسر الفقيرة، وأوضحت دراسة (Rebeca, 2011) أن الحماية الاجتماعية الحكومية المتكاملة مع الخدمات التي تقدمها بعض منظمات المجتمع المدني

تكون أكثر قدرة على المساعدة في الحد من الفقر والضعف. وذلك لتمكين الأسر الفقيرة في كثير من الأوقات من الاستفادة بشكل أفضل من الخدمات الأساسية، كما استهدفت دراسة (عبدالعال، إيمان، ٢٠١٦) معرفة الدور الذي يمكن أن تؤديه منظمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية توضحت الدراسة نوع خدمات الحماية الاجتماعية المقدمة من الجمعيات الأهلية للمعاقين حركياً حيث تمثلت في تقديم الأجهزة التعويضية وتقديم الدعم لمواجهة غلاء الأسعار

وقد نشأت مهنة الخدمة الاجتماعية بوصفها تطوراً معاصراً لسبب الحاجة لتنظيم برامج الرعاية الاجتماعية وتقويم الخدمات الاجتماعية وفقاً لأسلوب علمي وبهذا نجد الترابط الوثيق بين الرعاية الاجتماعية والحماية الاجتماعية من جهة والخدمة الاجتماعية من جهة أخرى، فإذا كانت الحماية الاجتماعية هي النظام الذي يوفر الخدمات فإن مهنة الخدمة الاجتماعية هي الأداة والأسلوب الذي يمكن من خلاله تقديم تلك الخدمات، ونتيجة لزيادة الفقر وانتشاره آثاره في المجتمعات فإنه لابد من ذلك النسق المعقد من الأجهزة المواجهة للفقر الذي نشأت بوصفها سبباً ونتيجة للثورة الصناعية والتحضر سبباً في وظهور المجتمعات الكثيفة من السكان في المدن الكبرى والصغيرة التي أصبحت منتجا للكثير من المشكلات الاجتماعية (خليفة و مرعى، ١٩٨٣، ص ٣ - ٥).

ونظراً لأن الخدمة الاجتماعية قد ظهرت مرتبطة إلى حد كبير بمعاناة الإنسان وبمشكلة في الحياة بالآمه وأماله، أصبح الإنسان جوهر القيم في ممارسة الخدمة الاجتماعية وأصبحت كرامة الإنسان كإنسان من القيم الكبرى في هذا المجال وإذا تؤمن الخدمة الاجتماعية إيماناً

راسخاً بالإنسان وكرامته وحريته ولهذا توجد علاقة وثيقة بين المهنة والحماية الاجتماعية حيث أن كليهما يسعى إلى نفس الشئ (جوهر وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ٥٦) .

والأخصائي الاجتماعي لديه الدرجة المطلوبة في الخدمات الاجتماعية ومعرفة كيفية التعامل مع العميل لذا فان دور الخدمة الاجتماعية حتمى وأكثر استدامة ، وعليه فان تقديم نظام الحماية الاجتماعية بدون الأخصائي سيكون غير فعال وغير مستدام فى المستقبل. (trisa , 2016 , khan , mohammad)

كما أشارت دراسة (البساطى ، ٢٠١٦) على أهمية الدور الذى يقوم به الأخصائي الاجتماعي فى تحقيق العدالة الاجتماعية للفقراء وذلك يحتاج إلى تفعيل دوره مع الفئات المهمشة ، وتوصى الدراسة بزيادة الحوافز المادية والمعنوية للأخصائيين والتعاون معهم ، زيادة ميزانية المؤسسات الاجتماعية لتسهيل قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره فى مساعدة الفقراء ، وأظهرت دراسة (تركى ، ٢٠٢٠) التى استهدفت تحديد الأدوار ، المهارات والأدوات المهنية التى يقوم بها الأخصائيين الاجتماعيين بوحدة الحماية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة لمواجهة العنف الممارس ضد الأطفال استخدمت الدراسة المسح الاجتماعي الشامل والتى جاء من أهم نتائجها أن أهم المهارات المهنية التى تحقق فى الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مع الأطفال المعنفين بوحدة الحماية الاجتماعية تمثلت فى مهارات الملاحظة ، إجراء المقابلات ، تكوين العلاقة المهنية والمهارة فى مساعدة الطفل على فهم المشكلة وأن أهم الأدوار المهنية التى تتحقق فى الممارسة المهنية التوعوية والإرشاد النفسى والاجتماعى ، وكما أشارت دراسة (Littlechild ، 2005)

(Brian) حيث ذكر بأن أغلبية الأخصائيين أجابوا بوجود اعتداء لفظى وتهديد من قبل بعض العملاء أو الأسر مما يصعب أداءهم لعملهم (Brian littlechild ، 2005 ، pp 82 – 61) .

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

أن المشكلات الأسرية الخطيرة والتى تكون سبباً للفقر وقلة الدخل ويرجع ذلك عوامل اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية والتي لها تأثير سلبى على الأسرة والمجتمع ، وباعتبار مهنة الخدمة الاجتماعية لها دور كبيراً فى حل كثير من المشكلات وتحقيق العدالة وعدم التميز بين البشر والمحافظة على تنمية الأسر الفقيرة وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية مع الزيادة الكبيرة فى عدد السكان ، كانت زيادة فى مشكلة الفقر فكان ذلك بسبب البطالة ، وكان لظهور فيروس كورونا سبباً فى ذلك ، فكان لابد من مقدمى الخدمات الاجتماعية والقائمين بعمل والعاملين فى مهنة الخدمة الاجتماعية البحث عن طرق العلاج لهذه المشكلة والتوعية بطرق العلاج والوقاية ولذلك فى ضوء العرض السابق لمشكلة الدراسة والدراسات السابقة يمكن ان تتبلور مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيس مؤداه ما متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة فى ظل جائحة كورونا؟ .

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:-

- نظرية ثقافة الفقر .

- نظرية العلاقات الإنسانية.

(أ) نظرية ثقافة الفقر :-

إن من أنصار هذه النظرية أوسكار لويس ، وهو من أبرز علماء الأنثروبولوجيا وأهتم بفكرة أساسية هى أو الفقر يخلق ثقافة خاصة به ذات عناصر مشتركة بين الفقراء ومن سمات

هذه الثقافة أنها تخلق نفسها بنفسها ، وتنتقل من جيل إلى جيل آخر ويستدعي ذلك النهوض بالعمليات التنموية في هذا المجال والهدف منها فهم مشاكل نظم ثقافة هؤلاء الفقراء ومعالجتهم (السروجي ، ٢٠١١ ، ص ٣٧) .

إن مواجهة الفقر والتخفيف منه عملية تمر عبر مراحل متعددة ، ويعتبر الإنسان هو محور التنمية ، وهو من أهم الموارد لأي دولة تسعى إلى التقدم (حفطى ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٩٢)
١- حالة الفقر المؤقت : ويرتبط بظروف طارئة أو مؤقتة يزول بزولها الفقر .

٢- حالة الفقر المزمن : يكون نتيجة لأسباب فى الفرد نفسه كالأمية أو انخفاض مستوى التعليم أو عدم تعليم حرفة أو إعتلال الصحة أو الحصول على دخل يقل من خط الفقر (عبد الرحيم ، ٢٠٠٧ ، ص ٤١٥)

يمكن النظر إلى الفقر من عدة زوايا تظهر من خلاله أنواع الفقر :-

١- الفقر المدقع : وهى حالة من حالات الفقر التى يستطيع الإنسان معها الحصول على الحد الأدنى من الحاجات الأساسية اللازمة للحصول على الحد الأدنى (Anita Earma Ander , 2004 , pp 1 - 2) .

٢- الفقر المطلق : هى حالة من حالات الفقر التى لا يستطيع معها الحصول على الحد الأدنى من الحاجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية معاً ، وهو الفقير المعدم ، المفلس الذى له قليل من المال أو لا مال له . (

Dictionary of the English
(language , 2009 , p 4

٣- الفقر النسبى : عرف البعض الفقر النسبى من يقل دخله عن الوسيط يعتبر فقيراً نسبياً (كريم ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٦)

٤- الفقر الوظيفى : الإحالة إلى المعاش وبالتالي تنخفض دخولهم .

٥- الفقر المفاجئ : هو أن تطرأ أحداث مفاجئة لبعض الأسر مثل حدوث كوارث أو موت عائل الأسرة فجأة ، مما يؤدي إلى انخفاض دخول هذه الأسر .

٦- الفقر المستتر : وهو ظهور بعض الأفراد فى المجتمع بمظهر الميسور الحال وهو فى الحقيقة يعانون من مشاكل اقتصادية واجتماعية وكما أنهم عادة لا يخضعون لبرامج رعاية الفقراء (العربى للتخطيط ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠)

٧- الفقر النقدي : إذا كان مستوى الدخل أقل من الحد الأدنى لإشباع الحاجات الأساسية .

٨- الفقر غير النقدي : الحرمان من السلع والخدمات (المسكن ، الصحة ، التعليم ، الغذاء) .

٩- فقر الحاجات الإنسانية : يشير إلى الحرمان من إشباع الحاجات الإنسانية .

- أوجه الاستفادة من النظرية :-

١- التعرف على السمات الشخصية والعناصر المشتركة فى الأسر الفقيرة .

٢- فهم الأوضاع والظروف التى أدت إلى وجود مشكلات الأسر الفقيرة .

٣- تساعد فى تحديد الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة .

٤- تساعد على فهم كيفية التدرج فى إشباع الحاجات المختلفة .

٥- تساعد فى فهم طبيعة العلاقات بين المؤسسات والأسر الفقيرة .

٦- تساهم فى تحقيق أهداف المؤسسات الاجتماعية .

٧- تساعد فى ارتفاع الوعي لدى الأسر الفقيرة فى التغلب على المشكلات .

٨- تساعد في توفير المعلومات عن الخدمات

التي تقدم للأسر الفقيرة .

٩- تحسين مهارات الأسر الفقيرة في المنافسة

في سوق العمل .

(ب) نظرية العلاقات الإنسانية:-

تعتمد نظرية العلاقات الإنسانية وهي من

النظريات الحديثة على العلاقات الإنسانية بين

العاملين في المؤسسة وبينهم وبين العملاء هي

الأساس الذي تركز عليه إدارة أي مؤسسة ،

وتبنى نظريتها من خلال سلوك المرؤوسين

واتجاهاتهم النفسية باعتبارهم بشراً وإدراكها

لأهمية إشباع حاجاتهم (رشوان ، ٢٠٠٥ ،

ص ١٩) .

العلاقات الإنسانية يفصح بها ذلك الاتجاه

والعملاء والموظفين في مجال عملهم من

منظور العقل والرشد بل يؤكد على الجوانب

السلوكية الاجتماعية فينظر إلى الفرد لا بوصفه

عضواً في تنظيم فحسب ، بل اعتباره ينتمي إلى

جماعات اجتماعية ظهرت في موقف العمل

تلقائياً بها قيمها ومعاييرها الخاصة (بدوى ،

٢٠٠٢ ، ص ٦٩) .

ومن أهم النتائج التي يمكن استخدامها :-

١- أن الأخصائي الاجتماعي ليس أداة من

أدوات الإنتاج ولكنه يشير إلى رغباته وحاجاته

ميوله ومعتقداته ومشاكله ويجب أن يؤخذ في

الاعتبار عند التعامل معه .

٢- أن الأخصائي الاجتماعي لا يمكن النظر

إليه بأنه فرد منعزل بل لديه ميل طبيعي

للمجتمع في شكل جماعات غير رسمية .

٣- أن الأخصائي وجوده في المدرسة لا

ينفصل عن المجتمع الكبير بل يأتي محملاً بكل

الانطباعات السائدة في مجتمعه .

٤- أن الأخصائي في تصرفاته وسلوكه أثناء

العمل إنما يخضع لعوامل نابعة من نفسه كما

يخضع لتأثير الجماعة التي يعمل بها .

٥- أن سبل الاتصال بين العاملين بعضهم

البعض وبينهم وبين العملاء لها أهمية كبرى

في خلق التفاهم المشترك وتوفير المعلومات

اللازمة لكلا الطرفين لتكون أساساً للتعاون

الفعال بينهم .

وأوضح روسماری أن نظرية العلاقات الإنسانية

شكلت المؤثر الهام في إدارة أي مؤسسة حيث

تستند إلى أربع مسلمات وهي (المليجي ،

٢٠٠٢ ، ص ١٨٦) :-

١- النظر الى العاملين على أن الاهتمام

بالعوامل الاجتماعية والنفسية أكثر من العامل

الاقتصادي .

٢- الإنتاجية الفردية تتحدد بشكل أساسي

بالمعايير الاجتماعية .

٣- الأنماط القيادية والاتصالية تؤثر بشكل

حاسم في سلوك الأخصائي .

٤- التلخص الزائد يؤدي إلى الاحتلال الوظيفي

.

- أوجه الاستفادة من النظرية :-

١- يمكن الاستفادة في تحديد العلاقات بين

العاملين بالمؤسسة كالعلاقة بين الأخصائي

الاجتماعي والعاملين بالمؤسسة والعلاقة بينه

وبين العملاء وهو أساس لنجاح دور مركز

الحماية الاجتماعية في المجتمع ، فالعلاقة

الناجحة لا تتم عشوائية بل بطريقة منتظمة

بحيث يسود العمل مناخ تعاوني .

٢- إن الاهتمام بالعلاقات الإنسانية تعد أحد

المقومات الأساسية لنجاح العمل في

المؤسسات الاجتماعية كالعلاقة بين الأخصائي

وإدارة المؤسسة وبينه زملاء العمل وكذلك بينه

وبين العملاء .

رابعاً: أهمية الدراسة :-

١- أهمية الحماية الاجتماعية وسياساتها

وبرامجها في الحد من الفقر في المجتمعات

وتحقيق الرفاهية المجتمعية .

٢- تعدد بحوث الفقراء ورعايتهم وتحقيق
الحماية الاجتماعية لهم من أهم القضايا التي
يجب أن تتجه لها الخدمة . الاجتماعية .

٣- الفقر مشكلة عالمية ومحلية تتزايد
باستمرار وفي احتياج إلى خطط متطورة للتعامل
معهما والحد من زيادتها .

٤- الفقر مشكلة تهدد المجتمع بكل طوائفه
وفئاته كما تهدد أمن واستقرار أى مجتمع .

٥- قلة الدراسات والبحوث التي تناولت الحماية
الاجتماعية لهذه الأسر .

٦- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية برعاية
الأسر الفقيرة لتمكينهم من القيام بأدوارهم
وتجعلهم عنصر فعال فى المجتمع .

٧- اهتمام الدولة المصرية بمواجهة مشكلة
الأسر الفقيرة ووضع الحلول لها مثل مبادرة "
حياة كريمة "

٨- الاهتمام فى الفترة الأخيرة بمنظمات
المجتمع المدنى فى تقديم الخدمات الاجتماعية
فى المجتمع , فى سبيل .

٩- تحسين أوضاع الأسر الفقيرة من خلال
الخدمات التى تقدمها على المستوى الاقتصادى
والتعليمي والصحي .

خامساً: أهداف الدراسة :-

تسعى هذا الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسى
وهو :-

تحديد متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية
للأسر الفقيرة فى ظل جائحة كورونا .
الأهداف الفرعية :-

١- تحديد المتطلبات الاجتماعية للأسر الفقيرة
فى ظل جائحة كورونا .

٢- تحديد المتطلبات الاقتصادية للأسر الفقيرة
فى ظل جائحة كورونا .

٣- تحديد المتطلبات الصحية للأسر الفقيرة فى
ظل جائحة كورونا .

٤- تحديد المتطلبات التعليمية للأسر الفقيرة
فى ظل جائحة كورونا .

سادساً: تساؤلات الدراسة :-

تسعى الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيسي
وهو :-

ما متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر
الفقيرة فى ظل جائحة كورونا ؟

وتنبسق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية :-

١- ما المتطلبات الاجتماعية للأسر الفقيرة فى ظل
جائحة كورونا ؟

٢- ما المتطلبات الاقتصادية للأسر الفقيرة فى ظل
جائحة كورونا ؟

٣- ما المتطلبات التعليمية للأسر الفقيرة فى ظل
جائحة كورونا ؟

٤- ما المتطلبات الصحية للأسر الفقيرة فى ظل
جائحة كورونا ؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة :-

(١) مفهوم الحماية الاجتماعية :-

الحماية فى المعجم الوجيز فى باب (حمى)
حمى فلاناً حمياً , وحماية : منعه ودفع عنه
ويقال حماه من الشئ وحماه الشئ والمريض
حمية : منعة ما يضره (مجمع اللغة العربية ,
٢٠١١ , ص ١٧٣) .

كما تعرف الحماية الاجتماعية :- بأنها
السياسات والبرامج التى تهدف إلى الحد من
الفقر والمخاطر التى يتعرض لها الأفراد فى
العمل سواء بسبب المرض أو كبر السن ,
وكذلك حماية السكان من التقلبات الشديدة
وغير المتوقعة فى مستوى المعيشة نتيجة
التغيرات الاقتصادية المختلفة (, Economic
social commission , for Asia , the
pacific , 2009 , p . 154) .

والحماية الاجتماعية كما عرفها معهد الأمم
المتحدة لبحوث التنمية تهتم بمنع وإدارة

والتغلب على الحالات التي تؤثر سلباً على رفاهية الشعب ، وتتكون الحماية من السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر من خلال تعزيز كفاءة أسواق العمل ، مما يقلل من تعرض الناس للمخاطر ويعزز قدرتهم على إدارة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية مثل البطالة والإقصاء والمرض والعجز والشيخوخة)

United Nations Research institute
(for Development CUNRISD , 2010

وعرف اليونيسيف الحماية الاجتماعية باعتبارها مجموعة السياسات العامة والخاصة والبرامج الاجتماعية والاقتصادية التي تهدف إلى التقليل والقضاء على نقاط الضعف في الفقر والحرمان فهي أداة سياسية حاسمة لدعم العدالة الاجتماعية التي تركز على المساواة)
(UNCTEF, 2012 .

- مفهوم الحماية الاجتماعية إجرائياً :-
- مجموعة البرامج التي تتطلب توفير مساعدات مادية (مثل منح مالية أو دعم غذائي) وخدمات صحية أو نفسية للأفراد داخل الأسرة.

- لا تقدم تلك البرامج الا للأسر الفقيرة التي تأثرت بشكل مباشر بالجائحة.

- تشمل التنسيق مع المؤسسات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المحلي لتوفير شبكة دعم شاملة.

(٢) مفهوم الأسر الفقيرة :-

الأسر الفقيرة هي التي تعاني من قصور في إشباع الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية لأفرادها ولها لا تستطيع تحقيق مستوى معيشي مناسب (محمود ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٥ .)

الأسر الفقيرة هم الذين يعانون من سوء التغذية وعدم كفاية أجورهم لتلبية حاجاتهم وهم المعوزون والمحتاجون الذين يفتقرون المال ،

أو الوسائل المختلفة من أجل توفير حياة كريمة ، وهو المعدم أو المفلس الذي له قليل من المال (Dictionary of the English Language , 2009 , p 4 .

وكا تعرف الأسر الفقيرة هم مجموعة من البشر (رجال أو أطفال) لا مأوى لهم المحرومة والتي تفتقر إلى الحقوق والمزايا من غيرها ، من المجتمع (القحطاني ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠ .)

- الفقراء هم الفئات الأكثر تعرضاً للفقر ، المرض ، الأطفال الذين يعانون سوء التغذية ، أو كبار السن أو غيرهم (عبدالله ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤ .)

- تحديد مفهوم الأسر الفقيرة إجرائياً :-
- الأسر التي كانت تعيش في فقر نسبي أو مدقع قبل الجائحة، وزادت معاناتها بسبب تأثيرات كورونا مثل فقدان الوظائف، نقص الدخل، أو الإغلاق المؤقت للأعمال.
(٣) تعريف فيروس كورونا المستجد 19 - Covid :-

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب المرض للإنسان والحيوان ، والمعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي (الأونروا ، ٢٠٢٠ ، ص ٤).

يعرف أيضاً بأنه مرض يصيب الإنسان ويسبب متلازمة الضيقة التنفسية الحادة (DAR) والتهاب في الجهاز التنفسي بشكل رئيسي في البشر مما يؤدي إلى فشل تنفسي حاد قد يؤدي إلى الوفاة (عبدالعال وبدوي ، ٢٠٢١ .)

كما يعرف سلالات جديدة من فيروس " sars - 2 - cov" كورونا لم يتم تحديدها في البشر تم تحديدها كسبب لتفشى أمراض الجهاز التنفسي Covid - 19 التي تم اكتشافها في الصيف أول مرة .

- يعرف أيضاً هو فيروس مستحدث وهو
سلالة جديدة الفيروسات التاجية وتمكن خطورة
فى إنه يصيب الجهاز التنفسى للإنسان مع
عدم معرفة علاج نهائى له حتى الآن)
اليونسيف ، ٢٠٢٠ ، ص ٨).
- مفهوم فيروس كورونا إجرائياً :-
- جزء من سلالة من الفيروسات التى تصيب
الإنسان والحيوان، وينتقل بشكل سريع .
- تتمثل أعراضه فى الحمى وضيق التنفس .
- يتم اتخاذ مجموعة من الإجراءات والسياسات
التي تتخذها السلطات الصحية والمجتمعية
لمكافحة انتشاره.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة :-

(أ) نوع الدراسة :-

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها
تم تحديد نوع الدراسة، وهي الدراسة الوصفية
(ب) المنهج المستخدم :-

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح
الاجتماعي بطريق العينة حيث أن منهج المسح
الاجتماعي هو أحد المناهج المستخدمة
الرئيسية في البحوث الوصفية، والذي يهتم
بدراسة الوقائع والأحداث الاجتماعية التي يمكن
جمع بيانات كمية عنها للاستفادة منها في
تحديد متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية
للأسر الفقيرة في ظل جائحة كورونا من منظور
الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

(ج) مجالات الدراسة :-

١ - المجال المكاني:

يتحدد المجال المكاني للدراسة في أربع جمعيات
أهلية فى محافظة أسيوط كالتالي : -

جدول (١) يوضح الجمعيات الاهلية مجتمع الدراسة

م	اسم المؤسسة
١	جمعية الأرومان
٢	جمعية رسالة
٣	جمعية عطاء بلا حدود
٤	مؤسسة مصر الخير

- سهولة وبساطة الإجراءات لأدارية
للجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات
الأسر.

- اهتمام تلك الجمعيات بالمشروعات التي
تعمل على رفع مستوى معيشة الأسر.

٢ - المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في عينة عمدية
من الجمهور المستفيد في ظل جائحة كورونا
من الجمعيات الأهلية عدد (٣٤٠) مفردة.

وترجع مبررات اختيار المجال المكاني للدراسة
للأسباب التالية :-

- وجود أعداد كبيرة من الأسر التي تخدمها
هذه الجمعيات.
- إمكانية التعاون بين المسؤولين من
أعضاء الجمعيات والباحث في إعداد
الدراسة.

جدول (٢) يوضح توزيع الاسر المستفيدة من الجمعيات الاهلية

م	اسم المؤسسة	حجم العينة
١	جمعية الأرومان	٧٧
٢	جمعية رسالة	٥٥
٣	جمعية عطاء بلا حدود	٩٩
٤	مؤسسة مصر الخير	١٠٩
	المجموع	٣٤٠

تاسعاً: نتائج الدراسة :-

١ - اجابة التساؤل الاول للدراسة والذي مؤداه "ما المتطلبات الاجتماعية للأسر الفقيرة في ظل جائحة كورونا" ؟ توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتطلبات الاجتماعية للأسر الفقيرة في ظل جائحة كورونا كما يحددها الجمهور المستفيد, جاءت كما يلي:

٣- المجال الزمني:- وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت من الفترة ٢٠٢٤/٦/٩م إلى ٢٠٢٤/٦/٣٠م
(د) أدوات الدراسة:-
" استمارة الاستبيان " لتحديد متطلبات تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة في ظل جائحة كورونا من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .

جدول (٣) يوضح المتطلبات الاجتماعية (ن = ٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	قيمة كا ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	زادت معرفتي بالخدمات التي تقدمها الجمعية أثناء جائحة كورونا	١٧٢	٥٠.٦	١٠٨	٣١.٨	٦٠	١٧.٦	٢.٣٣	٠.٧٩	٧٧.٦٦%	٥٥.٦٢**	١
٢	تحسنت علاقتي مع أسرتي أثناء جائحة كورونا	١٤٢	٤١.٨	١٠٤	٣٠.٦	٩٤	٢٧.٦	٢.١٤	٠.٨٢	٧١.٣٣%	١١.٣٢**	٨
٣	تخلصت من النظرة التشاؤمية بعد معرفتي بالجمعية	١٧٥	٥١.٥	٩١	٢٦.٨	٧٤	٢١.٨	٢.٣٠	٠.٧٨	٧٦.٦٦%	٥١.٦١**	٣
٤	ساهمت في تحديد أولويات احتياجاتي	١٥٣	٤٥.٠	١١٢	٣٢.٩	٧٥	٢٢.١	٢.٢٣	٠.٧٨	٧٤.٣٣%	٢٦.٨٧**	٧
٥	زادت قدراتي في الاعتماد على نفسي أثناء جائحة كورونا	١٧٦	٥١.٨	٨٩	٢٦.٢	٧٥	٢٢.١	٢.٣٠	٠.٨٠	٧٦.٦٦**	٥٢.٨٤**	٤
٦	تعرفت على المشكلات التي تواجهني وقدمت الحلول لها	١٧١	٥٠.٣	٩٧	٢٨.٥	٧٢	٢١.٢	٢.٢٩	٠.٨٩	٧٦.٣٣**	٤٦.٧٧**	٥
٧	تعرفت على حقوقي والخدمات التي تقدم لي أثناء جائحة كورونا	١٦٤	٤٨.٢	١١٦	٣٤.١	٦٠	١٧.٦	٢.٣١	٠.٧٥	٧٦.٩٩%	٤٧.٨١**	٢
٨	كونت علاقات إيجابية مع المجتمع والناس	١٥٥	٤٥.٦	١٢٢	٣٥.٩	٦٣	١٨.٥	٢.٢٧	٠.٧٥	٧٥.٦٦%	٣٨.٣٤**	٦
المتغير ككل								٢.٢٧	٠.٦٩	٧٥.٦٦%	المستوى العام متوسط	

** معنوي عند (٠.٠١)

- يوضح الجدول السابق أن:-

المتطلبات الاجتماعية للأسر الفقيرة في ظل جائحة كورونا كما يحددها الجمهور المستفيد جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٢٧) بمستوى عام متوسط، وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب الأول ذات معرفتي بالخدمات التي تقدمها الجمعية أثناء جائحة كورونا بمتوسط مرجح (٢.٣٣) بمستوى متوسط، وجاء في الترتيب الثاني تعرفت على حقوقي والخدمات التي تقدم لي أثناء جائحة كورونا بمتوسط مرجح

* معنوي عند (٠.٠٥)

(٢.٣١) بمستوى متوسط، وجاء في الترتيب الأخير تحسنت علاقتي مع أسرتي أثناء جائحة كورونا بمتوسط مرجح (٢.١٤) بمستوى متوسط.

٢- اجابة التساؤل الثاني للدراسة والذي مؤداه " ما المتطلبات الاقتصادية للأسر الفقيرة في ظل جائحة كورونا؟" توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتطلبات الاقتصادية للأسر الفقيرة في ظل جائحة كورونا كما يحددها الجمهور المستفيد، جاءت كما يلي:

جدول (٤) يوضح المتطلبات الاقتصادية (ن = ٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	قيمة ك ^٢ ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	حصلت على المساعدات المالية والعينية أثناء جائحة كورونا	١٦٤	٤٨.٢	١١٩	٣٥.٠	٥٧	١٦.٨	٢.٣١	٠.٧٤	٧٦.٩٩%	٥٠.٩٤**	٢
٢	تعلمت حرفة تتناسب مع قدراتي أثناء جائحة كورونا	١٥٧	٤٦.٢	١٢٦	٣٧.١	٥٧	١٦.٨	٢.٢٩	٠.٧٣	٧٦.٣٣%	٤٦.٢٤**	٣
٣	حصلت على دورة تم تأهيلي من خلالها للعمل	١٦٨	٤٩.٤	١١٤	٣٣.٥	٥٨	١٧.١	٢.٣٢	٠.٧٤	٧٧.٣٣%	٥٣.٣٩**	١
٤	وفرت لي القروض وقت الحاجة لإقامة مشروعات صغيرة	١٤٧	٤٣.٢	١٣٤	٣٩.٤	٥٩	١٧.٤	٢.٢٦	٠.٧٣	٧٥.٣٣%	٣٩.٨٢**	٥
٥	حصلت على السلع التموينية بأسعار مناسبة	١٣٩	٤٠.٩	١٣٧	٤٠.٣	٥٤	١٨.٨	٢.٢٢	٠.٧٤	٧٣.٩٩%	٣٢.٢٣**	٦
٦	قامت بتلبية احتياجاتي الأساسية أثناء جائحة كورونا	١٥٤	٤٥.٣	١٢٤	٣٦.٥	٦٢	١٨.٢	٢.٢٧	٠.٧٥	٧٥.٦٦%	٣٨.٨٥**	٤
٧	صرفت معاش شهري أثناء جائحة كورونا	١٢٩	٣٧.٩	١٤٢	٤١.٨	٦٩	٢٠.٣	٢.١٨	٠.٧٤	٧٢.٦٦%	٢٦.٧٦**	٨
٨	وفرت لي المساعدات أثناء زواج أحد أفراد أسرتي	١٤٩	٤٣.٨	١٢١	٣٥.٦	٧٠	٢٠.٦	٢.٢٣	٠.٧٦	٧٤.٣٣%	٢٨.٣١**	٧
المتغير ككل								٢.٢٦	٠.٦٧	٧٥.٣٣%	المستوى العام متوسط	

** معنوي عند (٠.٠١)

- يوضح الجدول السابق أن:-

المتطلبات الاقتصادية للأسر الفقيرة في ظل جائحة كورونا كما يحددها الجمهور المستفيد جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٢٦) بمستوى عام متوسط، وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب

* معنوي عند (٠.٠٥)

الأول حصلت على دورة تم تأهيلي من خلالها للعمل بمتوسط مرجح (٢.٣٢) بمستوى متوسط، وجاء في الترتيب الثاني حصلت على المساعدات المالية والعينية أثناء جائحة كورونا بمتوسط مرجح (٢.٣١) بمستوى متوسط.

وجاء في الترتيب الأخير صرفت معاش شهري
أثناء جائحة كورونا بمتوسط مرجح (٢.١٨)
بمستوي متوسط .

٣- اجابة التساؤل الثالث للدراسة والذي مؤداه " ما
المتطلبات الصحية للأسر الفقيرة في ظل

جاءت كما يلي:-

جدول (٥) يوضح المتطلبات الصحية (ن = ٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	قيمة كا ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	حصلت على الأدوية اللازمة التي أحتاج إليها أثناء جائحة كورونا	١٦٠	٤٧.١	١٠٤	٣٠.٦	٧٦	٢٢.٤	٢.٢٥	٠.٧٩	٧٤.٩٩%	**٣٢.٢٨	٦
٢	ساهمت في إجراء بعض العمليات الجراحية التي أحتاج إليها	١٧٢	٥٠.٦	٨٨	٢٥.٩	٨٠	٢٣.٥	٢.٢٧	٠.٨١	٧٥.٦٦%	**٤٥.٨٤	٤
٣	حصلت على فرصة العلاج على نفقة الدولة أثناء جائحة كورونا	١٤٧	٤٣.٢	١١٩	٣٥.٠	٧٤	٢١.٨	٢.٢١	٠.٧٧	٧٣.٦٦%	**٢٣.٩٤	٨
٤	قدمت لي خدمات الإسعافات الأولية للحالات الطارئة	١٥٨	٤٦.٥	٩٩	٢٩.١	٨٣	٢٤.٤	٢.٢٢	٠.٨١	٧٣.٩٩%	**٢٧.٥٤	٧
٥	ساهمت في حصولي على إجراء الكشف الطبي بالمجان	٢٠٩	٦١.٥	٨٥	٢٥.٠	٤٦	١٣.٥	٢.٤٨	٠.٧٢	٨٢.٦٦%	**١٢٧.٨٤	١
٦	حصلت على خدمات التأمين الصحي أثناء جائحة كورونا	١٧٦	٥١.٨	٨٨	٢٥.٩	٧٦	٢٢.٤	٢.٢٩	٠.٨١	٧٦.٣٣%	**٥٢.٦١	٣
٧	ساهمت في تجهيز القوافل الطبية للوصول للأماكن المحرومة	٢٠٥	٦٠.٣	٨٨	٢٥.٩	٤٧	١٣.٨	٢.٤٦	٠.٧٢	٨١.٩٩%	**١١٨.٦٣	٢
٨	حضرت دورات لنشر الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا	١٦٥	٤٨.٥	٩٩	٢٩.١	٧٦	٢٢.٤	٢.٢٦	٠.٨٠	٧٥.٣٣%	**٣٦.٦٧	٥
المتغير ككل								٢.٣١	٠.٦٧	٧٦.٩٩%	المستوى العام متوسط	

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

- يوضح الجدول السابق أن:-
المتطلبات الصحية للأسر الفقيرة في ظل جائحة
كورونا كما يحددها الجمهور المستفيد جاءت
بمتوسط عام بلغ (٢.٣١) بمستوى عام
متوسط، وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب
الأول ساهمت في حصولي على إجراء الكشف
الطبي بالمجان بمتوسط مرجح (٣.٤٨)
بمستوي مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني
ساهمت في تجهيز القوافل الطبية للوصول
للأماكن المحرومة بمتوسط مرجح (٢.٤٦)
بمستوي مرتفع، وجاء في الترتيب الأخير

حصلت على فرصة العلاج على نفقة الدولة
أثناء جائحة كورونا بمتوسط مرجح (٢.٢١)
بمستوي متوسط.
٤- اجابة التساؤل الرابع للدراسة والذي مؤداه
" ما المتطلبات التعليمية للأسر الفقيرة في ظل
جائحة كورونا؟" توصلت نتائج الدراسة إلى أن
المتطلبات التعليمية للأسر الفقيرة في ظل
جائحة كورونا كما يحددها الجمهور المستفيد،
جاءت كما يلي:-

جدول رقم (٦) يوضح المتطلبات التعليمية (ن = ٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	القوة النسبية	قيمة كا ودالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	ساهمت في التخفيف والإعفاء من المصروفات المدرسية لأسرتي	١٧٠	٥٠.٠	٩٧	٢٨.٥	٧٣	٢١.٥	٢.٢٩	٠.٧٩	٧٦.٣٣%	٥.٠٤**	٢
٢	وفرت الأدوات الدراسية اللازمة لأبنائي أثناء جائحة كورونا	١٦٦	٤٨.٨	٩٣	٢٧.٤	٨١	٢٣.٨	٢.٢٥	٠.٨١	٧٤.٩٩%	٣٧.٣٥**	٣
٣	تم العمل على إنشاء فصول لمحو الأمية	١٩٠	٥٥.٩	٧٩	٢٣.٢	٧١	٢٠.٩	٢.٣٥	٠.٨٠	٧٨.٣٣%	٧٨.٠٨**	١
٤	متابعة غير المنتظمين في الدراسة والمهدين بالتسرب	١٣٨	٤٠.٦	١٤٤	٤٢.٤	٥٨	١٧.١	٢.٢٤	٠.٧٢	٧٤.٦٦%	٤٠.٦٨**	٤
٥	وفرت مجموعات تقوية لأبنائي أثناء جائحة كورونا	١١٦	٣٤.١	١٦٥	٤٨.٥	٥٩	١٧.٤	٢.١٧	٠.٦٩	٧٢.٣٣%	٤٩.٦٧**	٥
٦	ساهمت في مكافحة التسرب من التعليم أثناء جائحة كورونا	١٣٢	٣٨.٨	١٢٩	٣٧.٩	٧٩	٢٣.٢	٢.١٦	٠.٧٧	٧١.٩٩%	١٥.٦٤**	٦
٧	وفرت الكتب التعليمية اللازمة التي تحتاج إليها أبنائي	١٠٨	٣١.٨	١٧٥	٥١.٥	٥٧	١٦.٨	٢.١٥	٠.٦٨	٧١.٦٦%	٦١.٨١**	٧
٨	منحت أسرتي فرصة الالتحاق بالتعليم	١٠٤	٣٠.٦	١٧٦	٥١.٨	٦٠	١٧.٦	٢.١٣	٠.٦٨	٧٠.٩٩%	٦٠.٥٢**	٨
المتغير ككل								٢.٢٢	٠.٦٦	٧٣.٩٩%	المستوى العام متوسط	

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

٢- أهمية دور الخدمة الاجتماعية في دعم الأسر الفقيرة .

٣- أهمية تنظيم الندوات في وسائل الإعلام لتعريف بمشكلات الأسر الفقيرة .

٤- إقامة المشروعات التي تساعد في تنمية حياة الأسر الفقيرة .

٥- الاهتمام بتنمية وتدريب الأسر على بعض الحرف اليدوية .

٦- أهمية دور الجمعيات الأهلية في تحسين حياة بعض الأسر الفقيرة .

٧- أهمية التعاون بين الجمعيات والمؤسسات الأخرى في تقديم الخدمات للأسر الفقيرة .

٨- توفير التمويل الكافي حتى يتم دعم الأسر الفقيرة .

٩- الاستعانة بالدراسات والبحوث في مجال الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة .

- يوضح الجدول السابق أن:-

المتطلبات التعليمية للأسر الفقيرة في ظل جائحة كورونا كما يحددها الجمهور المستفيد جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٢٢) بمستوى عام متوسط، وذلك وفقاً للآتي: جاء في الترتيب الأول تم العمل على إنشاء فصول لمحو الأمية بمتوسط مرجح (٢.٣٥) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني ساهمت في التخفيف والإعفاء من المصروفات المدرسية لأسرتي بمتوسط مرجح (٢.٢٩) بمستوى متوسط، وجاء في الترتيب الأخير منحت أسرتي فرصة الالتحاق بالتعليم بمتوسط مرجح (٢.١٣) بمستوى متوسط.

عاشراً: توصيات الدراسة :-

١- أهمية الحماية الاجتماعية في دعم الأسر الفقيرة .

١٠ - مساعدة رجال الأعمال والقطاع الخاص
في دعم الخدمات التي تقدم إلى الأسر الفقيرة .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :-

- ١- أبوالعلا , تركى حسن . (٢٠٢٠) . دور الأخصائي الاجتماعي في الحماية الاجتماعية للأطفال المعنفين من منظور طريقة خدمة الفرد. بحث منشور. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين . مجلة الخدمة الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية . جامعة أم القرى . مكة المكرمة . ع ٦٣ . ج ١ . يناير .
- ٢- أبوالنصر , مدحت . (٢٠٠٨) . الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية . القاهرة . مجموعة النيل العربية .
- ٣- أحمد , إيمان عبدالعال . (٢٠١٦) . منظمات المجتمع المدني ودورها في الحماية الاجتماعية للمعاقين حركياً . بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة أسيوط . ع ٥٦ . ح ٥ . يونيو
- https://egjsw.journals.ekb.eg/article_cle_176075.html
- ٤- أحمد , عبدالرحيم محمد . (٢٠٠٧) . تقدير حاجات الفقراء من الخدمات المجتمعية للجمعيات الأهلية . بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية . العدد ٢٣ الجزء الأول . القاهرة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .
- ٥- استراتيجية التنمية الشاملة الوطنية . (٢٠١١) . بناء نظام فعال للحماية الاجتماعية خصائص الدخل المحدود وتوزيع الدخل في دولة قطر . الدوحة . الأمانة العامة للتخطيط التنموي .

٦- بدوى , هناء حافظ . (٢٠٠٢) . إدارة وتنظيم المؤسسات الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية . المكتب الجامعي الحديث .

٧- جاد المولي , رباب يسري عبدالمنعم (٢٠١٨) : الحماية الاجتماعية للفقراء المفرج عنهم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية_جامعة أسيوط، مجلد ٧ ، العدد ١ .
https://journals.ekb.eg/article_122494.html

٨- جوهري , عادل موسى وآخرون . (٢٠٠٣) . مدخل الخدمة الاجتماعية (التطور - الفرق - المجالات) . دار نشر الكاتب الجامعي . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .

٩- حبيب , جمال شحاتة وحنا , مريم إبراهيم . (٢٠١١) . الخدمة الاجتماعية المعاصرة . الإسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .

١٠- حسين , رحيم . (٢٠٠٣) . التنمية والعولمة إشكالية الموازنة بين تحقيق النمو المتوازن واستئصال الفقر وضمان الرفاه الاجتماعي . مجلة الاقتصاد في الجزائر . ع ٢ .

١١- خفاجي , محمد حسن إبراهيم مراد (٢٠١٩): سياسات الحماية الاجتماعية والتخطيط لتفعيلها، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية_جامعة أسيوط، مجلد ١٠ ، العدد ١ .

https://aial.journals.ekb.eg/article_138457.html

١٢- خليفة , محروس محمود ومرعى , إبراهيم بيومى . (١٩٨٣) . اتجاهات الرعاية الاجتماعية ومداخلها المهنية . دار الكتب الرياض .

١٣- رشوان , أحمد صادق . (٢٠٠٥) . التكامل بين الجمعيات الأهلية لتمكين المرأة المعيلة . بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثامن عشر . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .

٢٣- محمد، جيهان عماد عبدالنعميم (٢٠٢٣):
فعالية خدمات الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر
لدى أسر العمالة غير المنتظمة في ظل جائحة
كورونا، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية
_جامعة أسيوط، مجلد ٢٢، العدد ٣، ص ص
٢٢_٤٩ .

https://journals.ekb.eg/article_327964.html

٢٤- المعهد العربي للتخطيط . (٢٠٠٤) . إشكالية
دراسة ظاهرة الفقر . الكويت .
٢٥- الناشف ، ندى . (٢٠١٤) . الحماية
الاجتماعية من الامتياز إلى الحق . منظمة
العمل الدولية .
٢٦- هاشم ، صلاح . (٢٠١٤) . الحماية
الاجتماعية للفقراء ، مؤسسة فريدريش إبيرت
. القاهرة . مكتب مصر .

ثانياً: المراجع الأجنبية :-

- 1- Yassinc chckima . (2020) .
poverty its fighting mechanisms
in west African state EL . oucd
univcrsity, Noor publishing .
9786200072702 .
- 2- Armando Bamentos and David
Halme. (2008) . Social protection
for the poor and poorest in
Developing Countries Reflections
on a quiet Revolution . University
of Manchester .
- 3- Dina Dawood . (2021) . Social
protection and its impact on the
cohesion of vulnerable groups.
Journal . of college of Education
for women . volume 32 . Issue 1 .

- ١٤- السروجي ، طلعت مصطفى. (٢٠١١) .
التمكين الفقراء استراتيجيات بديلة . القاهرة .
مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٥- سيد فهمي ، محمد . (٢٠٠٣) . الرعاية
الاجتماعية والأمن الصناعي . الإسكندرية .
المكتب الجامعي الحديث .
- ١٦- شومر ، توفيق . (٢٠٠٨) . تقرير جلسة
الإدماج الاجتماعي وحماية المهمشين .
القاهرة . منتدى جامعة الدول العربية .
- ١٧- عبدالباقى ، روايح . (٢٠١٢) . البطالة
وتدابير الدعم والحماية الاجتماعية فى الجزائر
. كلية العلوم الاقتصادية . جامعة قرطبة .
- ١٨- عبدالرحيم، طارق محمد حسين (٢٠٢٣) :
رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم
المجتمع لتفعيل الدور الوقائي للجمعيات
الأهلية في مواجهة جائحة كورونا،مجلة كلية
الخدمة الاجتماعية_جامعة اسيوط، مجلد ٢٤
،العدد ٣ ، ص ص ١٥٠_١٧٣
https://aial.journals.ekb.eg/article_367030.html
- ١٩- عبدالفتاح ، فوزية عبدالدايم (٢٠١٤) .
التغيرات المرتبطة بالجمعيات الأهلية فى
تحقيق المشاركة الفعالة . مجلة دراسات
الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية . العدد
٣٧ .
- ٢٠- عبيد، كاظم ؛ ميسم، ياسين (٢٠٢٠) .
استجابات الفقراء لتحديات الفقر . دار كفاءة
المعرفة . جامعة بغداد.
- ٢١- كريم ، كريمه (٢٠٠٠) . تحدى إقتلاع الفقر
المتطلبات والسياسات . القاهرة . بحث
منشور . مؤتمر الاتحاد العالم للجمعيات
- ٢٢- مجمع اللغة العربية . (٢٠١١) . المعجم
الوجيز . الهيئة العامة لشئون المطابع
الأميرية .

Cohesion and Development paris

20 – 21 January.

11- Citron And Michal . (1995) .

Introduction And Overview in
Measuring child .

12- Rebecca Holmcs .(2011).

The Role Of Social Protection
Program In Supporting Education
In Conflicts Affected Situation
.Wcstminster bridge Road .SEL
7JD. u k .

13- Economic, social
commission . for Asia , the
pacific.(2009). Sustainable Social
Development in aperiod of Rapiad
' challenges ' opportunitis and
policy option ' New york ' united
Nation .

14- united Nations Research
Institute for social Develoment
CuNRISD.(2010). combating
poverty and Inequality . structural
change . social policy and politics
.

15-UNTCEF .(2012) . Integrated
Social protection Systems:
Enhancing equity for children –
UNICEF social protection
Strategic Frarne Work – May .

16- Dictionary of the English
Language.(2009) . Fourth Edition
Copyright. pulisbed by Houghton
Mifflin .

4- Stefanos Panastasiou . (2021)

. Extreme deprivation and social
protection in the Eu . Dcmocritus,
University of thrace [https ;//doi .
org/10.12681 / scad .](https://doi.org/10.12681/scad)

5- Edward ontita . (2018) .
Governance and social protection
. American Research institute for
policy, Development . university
of Nairobi . Vol 6 . No 2 .

6- Epstein , Marc J . (2013) .
Scaling Effective Education For
the poor in Developing Countries
. A report From the Field Journal
Of public policy . Marketing .

7- Economic and social
Commission For Asia the Pacific .
(2018) . Why We Need Social
Protection,United Nations.

8- Epstcin Mare J. (2013) .
Scaling Efficctive Education For
the poor In Developing Countries
. Arcport From the Fild Journal
Of public policy. Markcting VOI
31. (1) Sep .

9- Stephen Devereuk & Philip
White. (2010).Social Protection In
Africa Evidence polities And
Rights

10 – Juna R , de Laiglesia .
(2011). Coverage Gaps In Social
protection . Oecd Development
Centre. Paper prepared for the
international conference on Social

